وأخيرا ... وبعد هذه الملاحظات العامة يجب ألا يخضع الاتحاد الاشتراكي في تنظيمه الجديد لمقياس « الكم » ، بل يجب أن يخضع أولا وقبل كل شيء لمقياس « الكيف » ... فليس المهم هو العدد الذي يشترك في الاتحاد الاشتراكي ، ولكن المهم حقا هو نوع العناصر التي تشترك في هذا الاتحاد . ان الاتحاد الاشتراكي يمكنه أن يقوم على عدد قليل ولكنه قوي وفعال . يمكنه أن يقوم على عناصر محدودة ولكن ذات قدرة على التأثير الحي الصادق ، هذا التأثير الكبير الذي يمكن أن يساعد على ايجاد جو ثوري تتحقق فيه كل المبادىء الكبرى التي تؤمن بها الثورة وتنادي بتحقيقها .

اننا نلاحظ اليوم أن الثورات عندما تقوم في وطننا العربي يكون أول هدف لها هو الاستيلاء على الاذاعة ، وبعد أن تنجح الثورة يكون أول قرار تصدره بعد النجاح هو اغلاق الصحف القديمة وفتح الطريق أمام صحف جديدة تلائم العهد الثوري .

وهذا الموقف الذي لمسناه بوضوح من خلال التجارب الثورية الاخيرة في صنعاء وبغداد ودمشق يكشف لنا عن الاحساس العميق الذي تحس به كل ثورة نحو الاجهزة التي تسيطر على العقل العام . وهو احساس صادق ، فلا بد من نقل الثورة من النخبة أو الصفوة الى عقل الجماهير ووجدانها ، ونقل الثورة الى الجماهير لن يكون فقط في صورة مصالح مادية تتحقق بل في صورة فهم عميق للفلسفة الثورية التي تقف وراء هذه المصالح ... هذا الفهم الذي سيؤدي الى الايمان بالثورة والاستعداد لحمايتها حتى ولو لم ينل الانسان من وراء الثورة مصلحة مادية مباشرة .

وقد استطاعت الثورة العربية في مصر أن تخلق مبادىء عامة سليمة وجوهرية في ارتباطها بحقيقة التطور الكبير الذي يحتاج اليه الوطن العربي .

واستطاعت الثورة العربية في مصر أن تنجب قائدا عظيما شديد الايمان بأهداف الامة العربية هو جمال عبد الناصر .

ولكن الثورة العربية في مصر ما تزال بحاجة قوية عاجلة الى تدعيم التنظيم الشعبي ليكون جامعة حقيقية عظمى يتخرج منها أبناء الشعب على أساس فكري عقائدي راسخ قوي ... على أساس عربي اشتراكي سليم .

والامل كل الامل في الاتحاد الاشتراكي الذي نرجو أن يكون سدنا المعنوي العالي . خاصة في هذه المرحلة التي بلغ فيها المد الثوري العربي درجة من القوة لم تتح على الاطلاق للامة العربية ربما منذ الثورة الاسلامية الى اليوم .

وبالتنظيم الشعبي العقائدي الدقيق ... نضمن استمرار هذا المد العظيم ونموه يوما بعد يوم .

بهذا التنظيم نضمن انتصار الثورة العربية تحت رايتها العظيمة ... راية الوحدة والحرية والاشتراكية .

القاهرة — **رجاء النقاش**

# رسالة الى سوريا

رفاقنا في السفر ! !
تعفرت جباهنا ..
ولم يزل على الطريق خطونا
وكلما مضت بنا
يسقط من جبهتنا رفيق
أرهقه التسيار
وارحمتا ! ! والله قد أوحشتنا
لكنما حروفك الوضاء
تنقش في صدورنا المضاء
« الصمت والاصرار والفداء »

*

غايتنا ... ! !
الملتقى غدا
الوقت من ذهب
أسرع خطاك .. لا تقل : مهلا
فما أقتناه من يظنه سهلا

*

على اليمين صيحة .. تيار
على اليمين نار
وفوق قمة الجبل
طوفاننا .. هذا الذي لم يحتمل
جراحنا .. تلك التي لم تندمل

*

يا ثورة .. يا ماردا .. يا قمه
يا قلعة توشحت بالهمه
فليندفع من كل صوب فوج
يد .. يدان .. كثرة تفوق كل عد
سواعد مفتولة تجوز كل حد
ولتكتبوا على الثرى ..
وعند كل منحنى ..
غدا .. غدا .. غدا لنا

*

ومن هنا
لكم من الضفاف عندنا أغنيه
عادت على رغم العدا سوريه

القاهرة — **عبد العزيز النعماني**